

حلقات نور على الدرب (510) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب ورسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له باجابه السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله. يا هلا والله - [00:00:43](#)

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات رمزت الى اسمها بالحروف هاء عين من الرياض اختنا لها عدد من الاسئلة ولها قضية مؤثرة للغاية شيخ صالح - [00:00:59](#)

تقول فيها انا فتى اصبت بحادث سيارة منذ عشر سنوات وسبب لي هذا الحادث شللا رباعيا ما عدا الذراعين فهما سليمتان. اما الكفان فهما عاجزان عن الحركة ولي عدة اسئلة حول هذا الموضوع. السؤال الاول - [00:01:17](#)

اذا اردت الصلاة اذا اردت الصلاة فهل يجب علي ان اتوضأ؟ مع العلم انني لا استطيع ذلك الا بمساعدة شخص اخر. ويوجد ولدي والحمد لله خادمة مسلمة. ولكني اذا اكرت عليها الطلبات تتظايق. وامي امرأة كبيرة في السن - [00:01:39](#)

ولا تستطيع العناية بي مع انني منذ اصبت اصبت مع انني منذ اصبت بذلك الحادث وانا اتيهم بمساعدة هذه الخادمة. افيدوني جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:02:01](#)

واصلي واسلم على سيد الخلق رسول الله وعلى آله وصحابه ومن والاه وبعد فان نعم الله جل وعلا لا تحصى وانه ما من مصاب بمصيبة الا ويوجد من هو اعظم منه مصيبة - [00:02:21](#)

وما من متعرض لفاقه الا ويوجد من هو اشد منه فاقة وهكذا هذه الدنيا دار نكد وتعب ومشقات وعناء لا راحة فيها لاهل الايمان وانما هي ممر ومعبر والموفق من اذا اصيب بمصيبة قال - [00:02:42](#)

انا لله وانا اليه راجعون هذا حري بان يفوز بقول الله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون اما سؤالك فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. الحمد لله - [00:03:09](#)

فمن قدر على الوضوء لا يصح ادائه للصلاة الا بوضوء ومن لم يستطع يتحول الى البدل التيمم وما دامت الذراعان كلمتين ويبدو بامكانك رفعهما وحفظهما فبامكانك التيمم وضع كفك على التراب - [00:03:30](#)

وسط ذراع ثم مسح ظاهر يميني واول ساعدها باليسرى تمسح باليمنى بعد مسح الوجه هذا اذا فرض قدرتك على ذلك. مم واذا تعذر وامكن ان الخادمة فلتفعلوا هذا اذا لم يتيسر - [00:04:02](#)

اعارتك بالوضوء بالماء. مم بان تتولى الخادمة غسل وجهك وذراعيك وقدميك ومسح الرأس والمسلم ينبغي ان يؤدي من الاعمال ما يقدر عليه. يا الله وما يعجز عنه فان الله لا يحاسبه على ذلك - [00:04:30](#)

لان رحمة ارحم الراحمين اقتضت الا يكلف العباد امرا ليعنتهم لانه جل وعلا ما جعل علينا في الدين من حرج وجعل شريعة الاسلام

شريعة حنيفية سمحة خالية من الاصل والغالال - 00:04:54

ملؤها البركة والتيسير ولذلك يقول الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم لامته انما بعثتم ميسرين وقال يسروا ولا تعسروا نسأل الله ان يعين كل مسلم على قضاء ما يقربه الى رضوان الله ويباعده من سخطه والله اعلم. الله اعلم. جزاكم الله خيرا - 00:05:15

سؤالها الثاني تقول فيه اذا انتهيت من الصلاة اكتشفت انه خرج مني بعض النجاسة. وذلك لانني لا استطيع على اثر ذلك الحادث ان اضبط نفسي. فكيف تكون صلاتي هل اعيدها؟ ام يكفي ما ادبت؟ جزاكم الله خيرا - 00:05:42

لا يخلف الله نفسا الا وسعها فالذي لا يستطيع ان يتحكم بالخارج لا يكلف الوضوء كلما خرج هذا الخارج فلا اعادة عليك وصلاتك ان شاء الله صحيحة فاطمئني وثقي بعفو الله ورحمته - 00:06:03

جزاكم الله خيرا. بالنسبة لتلاوة القرآن والاستماع اليه وحال ما ذكر او اذا تابني ما ينتاب النساء. كيف فتنصحنوني جزاكم الله خيرا في حال ادبار العادة. نعم اقرأي سواء بالحفظ او من المصحف اذا قدرت. ما شاء الله - 00:06:26

ويكفيك التيمم وفي حال العادة لا حرج ايضا ان تقرأي. الحمد لله لأن القرآن شفاء لما في الصدور ويهدي للتي هي اقوم كما قال ربنا سبحانه وتعالى فاقرا ان شاء الله ولا - 00:06:55

خلاف بين اهل العلم. نعم. في جواز قراءة الحائض للقرآن. نعم. انعدم وهل هي كالجنب لا تقرأ والصحيح انها تقرأ ليست كالجنب لان حدث الجنب يمكن رفعه. نعم بالماء اغتسالا - 00:07:15

او بيتيمم عند فقد الماء وعدم القدرة عليه واما العادة الحيض فهو حدث لا يرتفع الا بانقضاء مدته وانقطاع الدم فلا شيء عليك اذا قرأتني والله اعلم. جزاكم الله خيرا. هذه هي القراءة اذا من باب اولى الاستماع. نعم. بارك الله فيكم - 00:07:35

سؤالها الاخير تقول فيما حكم صبغ الشعر بلون غير اسود سواء كان للمتزوجة او غير المتزوجة وجزاكم الله الله خيرا الصبغ المباح انما هو تغيير الشيب بغير السواد فيجوز للمرأة - 00:07:57

التي وخطها شيب ان تغير شيبها بالحنة ولا بأس ان تخلط معه كتما او بغير ذلك من السوائل التي تغير لون الشعر شريطة الا تستعمل ما يجعله اسود فاحنا وعما - 00:08:21

التي يريد تغيير الشعر تفننا في الالوان ورغبة في التغيير. مم. فانه لا يحل للمرأة ان تغير شعرها الاشقر الى اسود ولا ان تغير الاشقر الى ابني ولا ان تغير - 00:08:46

الاسود الى اشقر وانما ابيح التغيير من الشيب بالحنة او ما في معناه مع النهي عن السواد والنهي عن السواد ثبت في صحيح مسلم وغيره بقصة اسلام ابي قحافة والد الصديق - 00:09:05

والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا الرسالة التالية رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين سمي نفسه محمد رجب الهواري من بريدة اخونا له قضية يقول فيها افتونا مأجورين جزاكم الله خيرا في القضية التالية - 00:09:28

ذهبت انا وزوجتي واخي وزوجته الى مكة المكرمة قاصدين اداء الفريضة. وذلك من القصيم ثم دخلنا المدينة المنورة ولكننا لم نحرم من الميقات لظروف خارجة عن ارادتنا. ثم اتجهنا صوب جدة - 00:09:52

ومنها الى مكة حيث اتجهنا صوب مسجد التنعيم ومنه لبثنا ملابس الاحرام لاداء العمرة. اي اننا ادينا حج التمتع. فالسؤال هل علينا دم؟ نظرا لاننا لم نحرم من ميقات المدينة المنورة. حيث وصلنا اليه - 00:10:10

او بالقرب منه. وكذلك اخي وزوجته سافر الى مصر بعد اداء الفريضة فهل عليهما شيء؟ اعني دما؟ واذا كان عليهما دم فهل يمكن ان اقوم بالذبح عنهما ام ماذا وجهوني حول هذه القضايا؟ جزاكم الله خيرا - 00:10:30

النبي صلى الله عليه وسلم حدد المواقيت المكانية التي لا يجوز لمن اراد حجا او عمرة ان يتجاوزها غير محرم فقد ثبت في الصحيح انه قال لاهل المدينة ذو حذيفة - 00:10:49

وهو المسمى ابيار علي ولاهل الشام الجحفة وهو قرية زال اثرها بجانب رابغة من جهة مكة ولاهل اليمن يللم ولاهل نجد قرن ثم قال صلى الله عليه وسلم هن لهن - 00:11:07

اي هذه الاماكن مواقيت لتلك الجهات والامام مر عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة ومن كان محله دون ذلك فمن حيث انشأ فما دمت ايها السائل خرجت انت واخوك - [00:11:32](#)

من مدينة بريدة قصد اداء الحج والعمرة عن طريق المدينة فاني قاتكما ميقات اهل المدينة وما دمتما او ما دمتم تجاوزتم المدينة بدون احرام وميقاتها الى جدة ومنها الى مكة - [00:11:54](#)

وجعلتم احرامكم من التنعيم فالاحرام صحيح والحج والعمرة كذلك والذي عليكم ذبح شاة عن كل واحد لفقراء مكة لا يحل الا في مكة والفقير الذي لا مال له ولا يستطيع لكن الذي يبدو - [00:12:17](#)

ان السائل قادر على الذبح. نعم الفقير الذي لا مال له يطعم عشرة مساكين ايضا في مكة وعلى فرض عدم قدرته على الاطعام مطلقا. فهذا يصوم عشرة ايام اما اخوك - [00:12:44](#)

فان هذه الذبيحة انما هي عبادة. نعم والعبادات تفتقر الى نية الشخص. مم ونية لا يصلح ان تنوب عنه بها الا بانابة يفوضك بها آآ لعك تكاتبه او تخاطبه عبر الهاتف. نعم - [00:13:03](#)

فاذا فوض اليك قضاء ما بذمته من ذبيحتين تذبحهما في الحرم فلا بد ان يخبر زوجته لتفوضك هي او تبغله يفوضك فاذا حصل ذلك وفوضتك زوجتك اذبح على بركة الله بسم الله - [00:13:33](#)

ولا تأكل انت ومن معك من الذبيحتين من هذه الذبائح بل هي للي فقراء مكة والله اعلم جزاكم الله خيرا. ايضا له سؤال يقول اثناء طواف الوداع شعر اخي بتعب في الشوط السابع ولم يكمل - [00:13:54](#)

ثم خرج فماذا عليه ارجو انه لا حرج عليه خطأ ولا شك وكان عليه ان يعود ليتم العبادة ولكن لانه بعيد خلاص يمكن ان يتدارك ارجو ان حجه صحيح ولا شيء عليه ان شاء الله - [00:14:18](#)

جزاكم الله خيرا من المستمع محمد المسيري من القصيم بريدة ايضا رسالة يقول فيها قلت لزوجتي انت طالق ثلاثا قاصدا تطبيقها ومفارقتها اذا هي ذهبت لمدينة معينة او الى بيت والدها او الى بيت - [00:14:43](#)

زوجي اختي ولما حضرت الى هنا المملكة فوجئت بخطاب عرضت فيه انها ذهبت لبيت زوجها اختي وسافرت ايضا لتلك المدينة. فهل اصبحت والحال ما ذكر طالقا كما قلت سابقا؟ ام ان هناك افادة - [00:15:03](#)

ولهذا الموضوع جزاكم الله خيرا اذا كنت لم ترد طلاقها وانما اردت ان تمنعها من هذه الزيارات وقلت لها انت طالق ثلاثا ان ذهبت الى كذا وكذا الى اخر ما اشرت اليه - [00:15:23](#)

ان كان قصدك منعها ولم ترد طلاقها فهذا القول لا يطلقها عليك كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين لا يجوز لك ان تتعامل بهذه المعاملة فان الايمان انما يشرع للمرء ان - [00:15:42](#)

يباشرها بسم الله او بصفة من صفاته لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من كان حالفا فليحلف بالله او ليسكت وهل الطلاق اعظم عندك من الله الانسان انما يحلف بمن يعظم - [00:16:11](#)

فعندما يحلف بالطلاق كانه يرى ان الطلاق اهم من الله جل وعلا وهذا لا يليق بمسلم كما انه معصية لان النبي نهى ان يحلف بغير الله او بغير صفة من صفاته - [00:16:31](#)

فعليك الاستغفار والتوبة وعليك كفارة يمين اطعام عشرة مساكين لكل واحد كيلو ونصف الكيلو من قوت البلد والله اعلم جزاكم الله خيرا من المستمع صاد لامحاء العتيبي رسالة وضمنتها جمعا من الاسئلة في احدها تقول انني شابة ملتزمة - [00:16:48](#)

والحمد لله ولكن في رمضان الماضي استعملت في عيوني قطرة في يوم الصيام. هل صيامي تام ام باطل جزاكم الله خيرا القطرة مما اختلف فيه هل التقطير في العين مؤثر على الصيام - [00:17:10](#)

او لا خلافا بين اهل العلم والصحيح ان شاء الله انه لا يفطر وانه لا شيء عليك ومع ذلك فينبغي ان يتجنب المرء المسلم الصائم التقطرة في عينه الا من حاجة - [00:17:30](#)

ملحة او ضرورة مرجئة خروجه من الخلاف وبعدا عن ما قد يطرأ من شكوك بهذه العبادة وتأثرها بهذه العلاجات والخلاصة لا قضاء

عليك والله اعلم. جزاكم الله خيرا هل علينا في الكحل وفي دهن الطيب شيء اثناء الصيام او لا - [00:17:49](#)

الكحل كالقطرة. مم فما دامت القطرة وهي ابلغ لا يدوب استعمالها قضاء فهذا من باب اولى الاكتحال والطيب ليس من المفطرات ما لم يدخل الى جوف المرء منه شيء واما مجرد الشم - [00:18:19](#)

فان الروائح لا تفطر والله اعلم. جزاكم الله خيرا تقول ان لي اختا من ابي وليس من امي ولها ولد له خمسة عشر عاما هل يجب على امي ان تحتجب عنه ام لا - [00:18:44](#)

ولد اخت اخي امك امرأة ابيه لان والد البنت والد لاولادها وزوجات الالباء محارم للاولاد واولاد البنين واولاد البنات زوجة جدهم بمنزلة امهاتهم وزوجات ابائهم فابن اخي اختتي من محارم امك والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:19:02](#)

تقول عن نفسها انني مريضة وذهبت الى كاهن وقال انه محطوط لك سعر وقال انا استطيع ان افسده بالقول. هل علينا اثم في ذهابنا اليه؟ جزاكم الله خيرا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا - [00:19:40](#)

فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد وهل شيء يرتب الكفر يقال فيه هل علينا شيء فيه عليكم ان تتوبوا الى الله جل وعلا والا والا تصدقوا هؤلاء - [00:20:00](#)

المشعوذين الكذبة المروجين للباطل المخسرين على اصحاب النفوس الضعيفة المريضة بدعة وهم الكاذبة توبوا الى الله واستغفروه واعلموا انه تواب رحيم جزاكم الله خيرا اخر سؤال لها تقول فيه ان احد اخوتي وجد واحدة من من الغنم - [00:20:23](#)

واخذناها عندنا وربيناها والان تكاثرت واكلنا من انتاجها وتصدقنا وبعنا. ما هو توجيهكم لنا جزاكم الله خيرا عليكم ان تتحروا بقدر الاستطاعة لمن تكون هذه الشاة فان كانت في برية - [00:20:54](#)

فلا شيء عليكم لكن ان جعلها طالب اعطوه وما رمى وان لم يأتي احد فلا شيء عليكم. وان كانت في المدن فما كان لكم ان تأخذوها لانه لا خطر عليها من الذئاب - [00:21:20](#)

وقد يكون صاحبها باثرها يطلبها ويسأل عنها. نعم فايوائكم لها وظلم وعدوان على حقه وانتم اعلم بما فعلتم فاذا كان ذلك كذلك في القرى؟ نعم فعليكم ان تغرموا ما اكلتم - [00:21:39](#)

لأنكم غاصبون حيث اخذتم ما لا يحق لكم اخذه والله المستعان جزاكم الله خيرا. وما تصدقوا وما باعوا اذا اجازهم صاحب هذه الشاة بموجب. نعم و انظم فعلوه فلا حرج عليها والا فهم فيغرمون له - [00:22:05](#)

لأنهم وان كانوا تولوا تنمية هذه المواشي لكنه بغير حق نعم جزاكم الله خيرا المستمع عبده محمد من اليمن تعز بعث برسالة سأل فيها مجموعة من الاسئلة في اول سؤال له يسأل عن قول الحق تبارك - [00:22:31](#)

على مدهمتان هذا وصف للجنيتين وصف لهما بري و الالتفاف وانهما صارتا مدهمتان فيهم تهمة ظلمة. هم من الري والنمو فهذا مساق مدح للجنيتين جزاكم الله خيرا. يسأل ايضا عن تفسير قوله تعالى وقيل من راق - [00:22:52](#)

هذا حديث عن حال المرء عندما يقع تحت سكرات الموت اذا نزل به القضاء وضاعت الحيل وصار يعاني سكرات الموت والتفت الساق بالساق واشتد الكرب وعظم الخطب واسقط في ايدي اهله - [00:23:35](#)

يتخبطون من يرقيه من عنده الرقية الرقية الشافية وهذا توجيه لنا بان نستعد بالعمل الصالح قبل ذلك الموقف حتى لا نفوتنا المصالح وينغلق فدوننا طريق المكاسب لان الانسان اذا وصل اذا وصل الى تلك الحالة - [00:24:05](#)

لا ينفعه عمل ولا ينجيه امل بل تطلب له الرقى ولا نفع من ورائها ويتعذر وجودهم لانه لا علاج من الموت فان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه ما من داء الا وله دواء الا الموت - [00:24:31](#)

فالموت لا دواء له والله اعلم والله اعلم وجزاكم الله خيرا ايضا يسأل عن تفسير قول الله سبحانه وتعالى الذين جعلوا القرآن عظيما ادري ما الذي حمل هذا السائل - [00:24:53](#)

لا اقتطاف هذه الجمل. مم وماذا ما يحب التفسير ويجعل اسئلته بهذا انصح به شراء كتاب تفسير كفتح القدير للشوكاني. طيب او تفسير الحافظ الامام ابن كثير وهو كتاب هام فيه احكام - [00:25:10](#)

واحاديث ومذهب صاف سليم وسيجد بغيته. ان شاء الله وهذا قوله قول عظيم. نعم. جاء الله بهذا لزمهم وعدم اعتنائهم به وراجع التفسير تجد ان شاء الله ما تريد. بارك الله فيكم. هل نعرض سؤالاً له اخيراً عن آية في سورة النحل - [00:25:37](#) اتى امر الله فلا تستعجلوا اتى في القرآن الكريم فيما يتعلق بأمر الله. نعم. وان كانت بصيغة الماضي المقصود بها المستقبل لان المقصود بأمر الله ما هو موضع النذارة ينذرهم ذلك اليوم المقبل - [00:26:01](#) وجعله بالماضي تحقيقاً لحصوله وانه ات لا محالة وينبغي لمن عرف ان امر الله اتى وان يومه حاضر لا يتخلف ان يستعد لذلك اليوم بالاعمال الصالحة التي تنجيه وتجعل له عذراً عند ربه جل وعلا والله اعلم. جزاكم الله خيراً - [00:26:27](#) شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء او انتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - [00:26:57](#) تبادل العلماء. شكرا لفضيلته وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:19](#)